هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة النور الثانوية للبنات

مدينة عيسى – المحافظة الوسطى – مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 19–21 أكتوبر 2009

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة..... 2

الفاعلية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن..... 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 7

سجل أحكام المراجعة..... 8

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: إناث

عــدد الطَّلبة: 762 طالبة

الفئة العمريّة: 16–18 سنة

خصائص المدرسة

تُعد مدرسة النور الثانوية للبنات من المدارس التابعة للمحافظة الوسطى، تأسست عام1996م. تضم الفئة العمرية ما بين(16–18) سنة، وتنتمي غالبية طالبات المدرسة إلى مستويات اقتصادية جيدة. يبلغ عدد الطالبات 762طالبة، تم توزيعهن على 25 صفًا دراسيًا. صنفت المدرسة الطالبات على النحو التالي: 164 متفوقة، و 72 موهبة، و5 طالبات يعانين عجزًا جسديًا وصعوبات تعلم. يبلغ عدد الطاقم التعليمي 86 معلّمة، والإداري 25 عضوًا. تم تحويل المدرسة إلى نظام توحيد المسارات. انضمت المدرسة إلى مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل في العام الدراسي 2006–2007م. تقضي المديرة عامها الأول بالمدرسة. بالإضافة إلى وجود مديرتين مساعدتين.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

مدرسة النور الثانوية للبنات من المدارس ذات الأداء غير الملائم بوجه عام، وقد حازت على رضا من قبل أولياء الأمور والطالبات بمستوى مرضٍ.

تحقق طالبات المدرسة مستويات غير ملائمة في إنجازهن الأكاديمي؛ نتيجة طرائق التدريس المستخدمة، والتي لا تراعي الفروق الفردية بين الطالبات، الأمر الذي أدى إلى عدم تقدمهن بحسب مستوياتهن الأكاديمية المختلفة، وقد انعكس ذلك بصورة واضحة في أغلب دروس المواد الأساسية. كما أن إتقان الطالبات للمهارات الأساسية لا يتناسب مع كفايات المرحلة الثانوية. أما الطالبات من ذوات التفوق والموهبة، فقد شمل بعضهن الرعاية ضمن برنامج الإبداع الذي تشارك الطالبات في اختياره، إلا إنّها لا ترتقي للمستوى المتوقع منها، ولا يتم مراعاتهن بصورة فاعلة داخل الصفوف الدراسية.

التطور الشخصي للطالبات مرضٍ، حيث تلتزم غالبية الطالبات بسلوك مهذب داخل الصف وخارجه، كما تحضر غالبيتهن للمدرسة بانتظام وفي المواعيد المحددة. تشارك الطالبات في أنشطة المدرسة وفعالياتها المختلفة بصورة مرضية، إلا إنّ مشاركاتهن داخل الصفوف كانت أقل من ذلك. طالبات المدرسة على قدرٍ من الوعي، ولديهن ثقة بأنفسهن وقدرة على تحمل المسؤولية عندما تتوافر الفرص المناسبة لذلك. إلا إنّه لم يتم توفير الفرص الكافية؛ لتنمية مهارات التفكير العليا لديهن.

عمليتا التعليم والتعلم غير ملائمة. لا يتم التخطيط للدروس بفاعلية، مما أدى إلى تشتت انتباه الطالبات، وتقليص الفرص المتاحة لهن للمشاركة. كما أنّ وقت الحصة لم يستثمر بفاعلية لرفع التحصيل الأكاديمي للطالبات في أغلب المواد الدراسية، حيث كانت الأهداف الموضوعة للطالبات أقل أو أعلى بكثير من مستواهن؛ ونتيجة لذلك غالبًا ما ينتهي وقت الحصة دون استكمال أهداف الدرس. إضافة إلى قلة الوقفات التقويمية التي يتم التأكد فيها من مدى تحقيق الطالبات أهداف الدرس، كما أن

آلية التقويم غير فاعلة ولا تمكن الطالبات من معرفة أخطائهن وتصحيحها. كما غاب عن معظم الدروس تحدي قدرات الطالبات وتحفيزهن وتشجيعهن على التعلم.

جودة تقديم وتعزيز المنهج مرضية. يتم تعزيز المنهج من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية المتمثلة في لجان المدرسة المختلفة وبعض الفعاليات التي تسهم في تنمية حس المواطنة لدى الطالبات، إلا إنها لم تشمل جميع الطالبات. كما لا تساعد طريقة تقديم المنهج على إكساب الطالبات المهارات الأساسية خاصة فيما يتعلق بمهارات اللغة الإنجليزية. يتم إثراء المنهج الدراسي من خلال إثراء البيئة المدرسية بالصور واللوحات التعليمية في ممرات المدرسة المختلفة، إلا إنها لم تكن داخل الصفوف الدراسية بالمستوى نفسه.

مساندة وإرشاد الطالبات مرضية. تقوم المدرسة بتشخيص الاحتياجات الشخصية والتعليمية وتلبيتها إلا إنها كانت بصورة أقل داخل الصفوف الدراسية. كما تنظم المدرسة برامج تهيئة للطالبات عند انضمامهن للمدرسة؛ لتعريفهن بمنتسبات المدرسة وبالمرافق التعليمية، إلا إن تهيئتهن للمراحل المقبلة من التعليم أو التوظيف كانت أقل منها خاصة فيما يتعلق بإكسابهن المهارات الأساسية. إضافة إلى قيام المدرسة بتقييم المخاطر، وتأكدها من أن منتسبات المدرسة يعملن في بيئة صحية وآمنة.

فاعلية القيادة والإدارة مرضية. لدى المدرسة رؤية ورسالة تشاركيتان. تقوم المدرسة بتقييم جوانبها المختلفة، إلا إنّه لا توجد متابعة دقيقة لما بعد التقييم. كما يتم إدراج المقترحات التي تم التوصل إليها، ووضعها على قائمة أولويات المدرسة خاصة فيما يتعلق برفع الإنجاز الأكاديمي ، كما تسعى المدرسة إلى التواصل مع أولياء الأمور والاستجابة لهم حسب الإمكانات المتاحة، ولكن آلية التواصل غير فاعلة وغير منتظمة. كما غابت المتابعة الفاعلة لقياس أثر الورش التدريبية على إنجاز الطالبات داخل الصفوف، على الرغم من كثرة عدد الورش. للمدرسة جهود واضحة في بناء خطة استراتيجية منبثقة من خطط الأقسام المختلفة بالمدرسة بدءًا من سنة (2006–2007 / 2011 –2012) بناءً على تحليل سوات شاملة بعض المحاور الأساسية، مثل: عمليتي التعليم والتعلم والقيادة، ويتم متابعة ما تحقق من أهداف، إلا إنّه لم تكن هناك مؤشرات أداء واضحة قابلة للقياس لإحداث التطور المنشود، خاصة فيما يتعلق بالإنجاز الأكاديمي.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسّن مرضية؛ نظرًا لوجود قيادة فاعلة على علم بمواطن القوة وتلك التي بحاجة إلى تطوير. كما أن الإدارة على علم بالتباين الموجود في أداء المعلمات وأثره على الإنجاز الأكاديمي للطالبات، لذا عملت على وضع الخطط والبرامج الكفيلة بإحداث التطور المنشود في برامج رفع الكفاءة المهنية للمعلمات. إضافة للتقويم الذاتي للمدرسة والتي عملت الإدارة الحالية من تقويم مختلف الجوانب ووضع الخطط وتفعيلها بناءً على ذلك. إضافة إلى وجود ممارسات جيدة في أداء بعض المعلمات، حيث تم الحكم في استمارة التقييم الذاتي من قبل المديرة السابقة على جميع الجوانب بالحكم الجيد وعلى الإدارة بالحكم الممتاز، ولكن حكم الفريق أتى مخالفًا تمامًا، حيث أن مجالي الإنجاز الأكاديمي والتعليم والتعلم تم تقييمهما بدرجة غير ملائمة، أما باقي الجوانب قيمت بالحكم المرضي.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- انتظام الطالبات في الحضور
- تشاركية الرؤية والرسالة
- برامج التهيئة للطالبات المستجدات بالمدرسة

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- إكساب الطالبات المهارات الأساسية
- تنمية مهارات التفكير العليا
- مراعاة الفروق الفردية في الدروس والواجبات
- تحدي قدرات الطالبات
- توظيف التقويم بفاعلية والاستفادة من نتائجه في التخطيط للدروس
- متابعة أثر الورش التدريبية في تحسين عمليتي التعليم والتعلم ورفع الإنجاز

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- تطوير استراتيجيات تعليم وتعلم خاصة بالمواد الأساسية، مع الأخذ في الاعتبار:
  - تنمية مهارات التفكير العليا
  - تحدي قدرات الطالبات لتحقيق التقدم
  - إكساب الطالبات المهارات الأساسية
  - مراعاة الفروق الفردية أثناء تقديم الدروس والواجبات المنزلية
- توظيف التقويم بفاعلية والاستفادة من نتائجه في التخطيط للدروس
- توظيف نتائج التقييم الذاتي في تحسين عمليتي التعليم والتعلم ورفع الإنجاز الأكاديمي للطالبات
- ضمان متابعة أثر الورش التدريبية في تحسين عمليتي التعليم والتعلم ورفع الإنجاز الأكاديمي
- ضمان إيجاد آليات تواصل بصورة منتظمة مع أولياء الأمور

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	4: غير ملائم
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	4: غير ملائم
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرضٍ
فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة	3: مرضٍ